

البرهان في علوم القرآن

وامرت لان اكون 1 .

وقوله فان استطعت ان تبتغي 2 .

يريد ان يخفف عنكم 3 .

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر 4 معناه بان انذر فلما حذفت الباء تعدي الفعل فنصب

ومنه في احد القولين الا ما امرتني به ان اعبدوا 5 نصب على البدل من قوله ما امرتني به 5 .

والمضاف اليه فيكون في موضع جر كقوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم 6 قالوا اودينا من قبل ان تاتينا 7 أي من قبل اتيانك .

وانما لم ينصب في قوله تعالى اكان للناس عجا ان اوحينا 8 وان كان المعنى لوحينا لان الفعل بعدها لم يكن مستحقا للاعراب ولا يستعمل الا ان تعمل فيه العوامل .

وقد يعرض ل ان هذه حذف حرف الجر كقوله تعالى آلم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا 9 أي بان يقولوا كما قدرت في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم 10 أي بان لهم ومذهب سيبويه انها في موضع نصب ونفاها الخليل على اصل الجر .

وتقع بعد عسى فتكون مع صلتها في تاويل مصدر منصوب ان كانت ناقصة نحو عسى زيد ان

يقوم